18 أغسطس 2025

مشروع وطني لأرشفة 73 عامًا من السجلات لحفظ الإرث المناخي للمملكة

أطلق المركز الإقليمي للتغير المناخي مشروعًا استراتيجيًا لرقمنة السجلات المناخية التاريخية الممتدة على مدى 73 عامًا، من عام 1951م حتى 2023م، وذلك ضمن جهوده لتعزيز دقة البيانات المناخية وسرعة الوصول إليها، ودعم استخدامها في البحث العلمي والتخطيط البيئي وصنع القرار المبني على البيانات.

واطّلع الرئيس التنفيذي للمركز الوطني للأرصاد والمشرف العام على المركز الإقليمي للتغير المناخي، الدكتور أيمن بن سالم غلام، اليوم الخميس، على سير العمل في المشروع الذي يشمل بيانات 33 محطة مناخية مأهولة في مختلف مناطق المملكة، لرقمنة 36 ألف سجل تاريخي، والذي يضم 73 موظفًا، ويهدف إلى تحويل السجلات الورقية إلى نسخ رقمية متوافقة مع قواعد بيانات المركز، وفق أحدث المعايير العلمية والتقنية.

ويرتكز المشروع على خمسة مسارات رئيسية تشمل: حصر السجلات الورقية وتقييم حالتها، إدخال البيانات وتحويلها إلكترونيًا، تدقيق المدخلات لضمان مطابقتها للأصول، فحص الجودة المناخية عبر أدوات علمية متخصصة، وبناء القدرات البشرية من خلال برامج تدريبية وورش عمل فنية. كما يتضمن المشروع إعداد تقارير شهرية وربع سنوية توثق مراحل التقدم، وصولًا إلى التقرير النهائي عند الإنجاز.

وتغطي السجلات المناخية أكثر من 73 عامًا من البيانات التي جُمعت بأدوات رصد دقيقة ووفق معايير دولية، وتنوعت عبر العقود في نماذجها ولغاتها بين العربية والإنجليزية، مع استخدام النظام المتري وأحيانًا الإمبريالي في تسجيل القراءات.

ويُعد هذا المشروع خطوة استراتيجية نحو تعزيز التحول الرقمي في قطاع الأرصاد، ودعم الأمن البيئي والتنمية المستدامة في المملكة، كما يسهم في ترسيخ مكانة المملكة كمركز إقليمي رائد في مجال الرصد المناخي والتنبؤات الجوية.